

صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

Identification Difficulties of Gifted Students with Learning Disabilities

إعداد

أ/ تماضر علي الصويان
ماجستير صعوبات تعلم - قسم التربية الخاصة
كلية التربية - جامعة القصيم
Tamadur Ali al Sowayan, M.A
Special Education, College of Education
Qassim University, KSA

د/ نايف فهد الفريح
أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة - كلية التربية
جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية
Dr. Naif Alfurayh, Associate Professor
Department of Special Education
College of Education- Qassim University, KSA

مجلة الدراسات التربوية والإنسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور .
المجلد الخامس عشر - العدد الرابع - الجزء الرابع (أ) - لسنة 2023

صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

د/ نايف فهد الفريح

أ/ تماضر علي الصويان

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وبلغت العينة (١٧١) معلمًا ومعلمةً من معلمي الموهوبين وذوي صعوبات التعلم، كما استخدمت الدراسة الاستبانة للتعرف على صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحثين). وتوصلت النتائج إلى أنّ صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي الموهوبين وذوي صعوبات التعلم تحققت بدرجة كبيرة؛ حيث جاءت في الترتيب الأول صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالأدوات والمقاييس، وتليها في الترتيب الثاني صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالمعلم، ثم في الترتيب الثالث صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالتشريعات والأنظمة الإدارية، وفي الترتيب الرابع صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالطالب، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات معلمي الموهوبين وذوي صعوبات التعلم حول صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تُعزى لمتغير: التخصص، أو النوع، أو المؤهل العلمي، أو عدد الدورات التدريبية.

الكلمات المفتاحية:

تحديد واكتشاف، الموهوبون ذوو صعوبات التعلم، معلم الموهوبين، معلم ذوي صعوبات التعلم.

Identification Difficulties of Gifted Students with Learning Disabilities

Dr. Naif Alfurayh, Associate Professor
Tamadur Ali al Sowayan, M.A

Abstract

The current study aimed to identify the difficulties of identifying gifted students with learning disabilities from teachers' perspectives, following the descriptive approach. The study used a questionnaire (prepared by researchers) and applied on a sample of 171 male and female gifted teachers and teachers of students with learning disabilities. The results indicated that the difficulties of identifying gifted students with learning disabilities reached a large degree; The difficulties of identification related to tools and scales achieved first rank, and the difficulties of identification related to the teacher achieved second rank. The difficulties of identification related to legislation and administrative laws achieved third rank, and the difficulties of identification related to the student achieved fourth rank. The results also showed that there were no statistically significant differences between the responses of teachers regarding the difficulties of identify gifted students with learning disabilities due to specialization, gender, academic qualification, or number of training courses.

Keywords:

Identification, gifted students with learning disabilities, giftedness teacher, learning disabilities teacher.

مقدمة الدراسة:

زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالموهوبين ذوي الإعاقة محلياً وعالمياً؛ حيث إنَّ هذه الفئة بحاجة إلى مزيد من الاهتمام؛ وذلك من خلال تقديم البرامج والخدمات التي من شأنها تنمية مواهبهم وقدراتهم الفائقة؛ وعليه فقد برزت فئة الطلاب ذوي الخصوصية المزدوجة -أو ما يطلق عليهم الاستثنائيين- ومنهم الموهوبون ذوو صعوبات التعلم؛ حيث سُلِّطَ الضوء على هذه الفئة، وكيفية رعايتها والاهتمام بها؛ من خلال المؤتمر الذي عُقد في جامعة جونز هوبكنز بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1981م، الذي من خلاله طُرحت قضية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بين المختصين في مجال الموهبة وصعوبات التعلم؛ حيث نوقشت خصائصهم، ومستوياتهم، واحتياجاتهم، وعرض العديد من تساؤلات الباحثين، المتمثلة في الخصائص المتناقضة (موهبة وصعوبات تعلم) لهؤلاء الطلاب.

ويتمثل هذا التناقض في قدرة هذه الفئة من الطلاب على تحقيق نسب عالية في اختبارات الذكاء الرسمية، إلا أنهم يواجهون صعوبات في تحقيق تحصيل دراسي متوازن. أيضاً يجمع هؤلاء الطلاب بين خصائص متضاربة؛ حيث يمتلكون مواهب وقدرات غير عادية، وفي ذات الوقت هم يعانون من صعوبات في مجالات أكاديمية؛ كالقراءة والكتابة (Rimm et al., 2018). وهذا -بطبيعة الحال- أدى إلى إثارة تساؤلات الباحثين والتربويين حول المفهوم المتعلق بهذه الظاهرة؛ وعليه فقد عُقدت العديد من المؤتمرات المحلية والعالمية التي ناقشت قضية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وسبل رعايتهم، كما تزايد الاهتمام بهؤلاء الطلاب في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، حيث شكَّلت هذا الموضوع ظاهرة تربوية ونفسية تحتاج إلى فهم مدخلاتها وتناقضاتها (الجوالدة والقمش، 2015).

وبالرغم من ذلك ما زالت فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لم تنل الاهتمام التربوي اللائق من حيث: الخدمات، والبرامج، والقوانين والتشريعات التي تكفل حقوقهم، ويؤكد ذلك العديد من المتخصصين والتربويين الذين يرون أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لم ينالوا الاهتمام التربوي المناسب الذي يعود إلى صعوبة التعرف عليهم، أو لأن صعوبات التعلم غالباً ما تحجب الموهبة

لديهم، أو أن الموهبة تُخفي صعوبات التعلم؛ ومن ثمَّ يظهر الطالب بمظهر الطلاب العاديين (عيسى، 2018).

وعليه؛ يمثل الطلاب الموهوبون ذوو صعوبات التعلم تحديًا في التعرف عليهم بين ذوي صعوبات التعلم وفئات الموهوبين في الصفوف العادية (Assouline, et al., 2010)؛ وهو ما يجعل التربويين يتعاملون معهم كطلاب من ذوي صعوبات التعلم. ويؤكد باوم وآخرون (Baum, et al., 2010) أن هؤلاء الطلاب يمتلكون قدرات عقلية عالية تؤهلهم للتفوق، وأن التقدير والتقييم غير المناسب لقدراتهم يؤدي إلى تقدير إمكانياتهم وقدراتهم بأقل مما هي عليه بالواقع؛ ونتيجة لذلك يتم تقديم الخدمات التربوية لهؤلاء الطلاب وفق إطار مشابه لذوي صعوبات التعلم، ومع الوقت يفقد هؤلاء الطلاب كثيرًا من جوانب التميز والتفوق؛ مما يؤثر على إحساسهم بأنفسهم، ويجعلهم يصبحون أسرى لهذا التقييم غير اللائق.

ولكي نصل بالإمكانات العقلية لهؤلاء الطلاب إلى مستواها المتوقع؛ يتعين على المتخصصين التعرف عليهم، والكشف عنهم، وتحديد طبيعة وسبل رعايتهم، وفي الوقت ذاته التعرف على صعوبات أو اضطرابات التعلم لديهم، والسعي في معالجتها، وتحسين أوجه الضعف لديهم (الزيات، 2009). وفي المقابل فإن التأخر في الكشف عنهم وتقديم الخدمات لهم سيؤدي إلى استجابات انفعالية سلبية يمكن أن ينتج عنها بعض الاضطرابات النفسية التي تؤثر على حالة هؤلاء التلاميذ؛ مما يؤدي بهم إلى ضعف الدافعية، وتدني مفهوم الذات، والقلق، كما أن الإستراتيجيات التعليمية التي يمكن استخدامها معهم تصبح أقل فعاليةً كلما تقدم التلاميذ في المراحل التعليمية (عيسى، 2015؛ الشمري والربيعان، 2019؛ السميري وآخرون، 2019؛ محمد، 2021).

ومن ثمَّ تبرز أهمية تحديد واكتشاف الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم كخطوة أولى وأساسية تسبق تقديم الخدمات المناسبة التي تتضمن تقديم المناهج والأساليب التدريسية والبرامج الخاصة؛ إلا أن تلك الخطوة الأولى والأساسية تعترضها العديد من العوائق والتحديات والصعوبات التي لم تتناولها الدراسات والبحوث (عيسى، 2018). وفي ضوء ما تقدم؛ تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن تحديات وصعوبات تحديد واكتشاف الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

من وجهة نظر المعلمين؛ مما يشكّل خطوة أولية في المساعدة والتدخل المناسب لفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تُعد فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من أقل فئات التربية الخاصة تلقياً للخدمات التربوية؛ حيث إنهم بحاجة للمساعدة، وتوفير فرص التعلم المناسبة لهم؛ بالإضافة إلى تنمية واستغلال جوانب التميز لديهم (الشمري والربيعان، 2019). وقد يرجع ذلك إلى طبيعة خصائص هذه الفئة؛ فهُم يجمعون بين خصائص متناقضة؛ حيث إنهم يمتلكون مواهب وقدرات غير عادية، وفي ذات الوقت يُعانون من صعوبات تعلم نمائية؛ كصعوبات الانتباه، والإدراك، والذاكرة؛ أو صعوبات أكاديمية؛ كالقراءة والكتابة والحساب. علاوة على ذلك فإن الطلاب الموهوبون ذوي صعوبات التعلم نادراً ما يحققون مستويات أكاديمية أو تحصيلية عالية؛ ولذلك فإنهم يظلون مستبعدين من عداد الموهوبين، خاصة إذا ما تمثل محك التحديد والحكم في التفوق التحصيلي (الزيات، 2009).

وقد يلجأ الطلاب الموهوبون ذوو صعوبات التعلم إلى توظيف قدراتهم ومهاراتهم الشخصية المميزة لتعويض جوانب الضعف لديهم. ومن الناحية الأخرى قد تؤدي مشكلات الإدراك ومعالجة المعلومات والذاكرة لديهم إلى انخفاض قدرتهم على الاستماع، والتركيز، وتنظيم المهارات الدراسية، والتكيف في المواقف الجديدة (Lovett, 2013). وهذا -بطبيعة الحال- يشكل عقبة أمام التعرف عليهم من بين العاديين والموهوبين وذوي صعوبات التعلم، كما قد ترجع صعوبة اكتشافهم وتحديدهم إلى ندرة المتخصصين والاختبارات والمقاييس التي تحدد تلك الفئة. أيضاً قد يكون الافتقار إلى البرامج التربوية والتعليمية الموجهة لتلك الفئة سبباً في عدم الاهتمام بتحديدهم.

بالإضافة إلى ذلك فإن العديد من المعلمين يواجهون صعوبة في فهم وتقبُّل حقيقة وجود طلبة موهوبين يعانون من صعوبات التعلم؛ الأمر الذي يجعل عملية التعرف عليهم أكثر صعوبة (السميري وآخرون، 2019). وتؤكد ذلك العديد من الدراسات التي أشارت إلى تدني وعي ومعرفة المعلمين ومديري برامج التربية الخاصة وبرامج الموهوبين بخصائص الموهوبين ذوي

صعوبات التعلم، وطُرق اكتشافهم، والاهتمام بهم؛ وهو ما يجعلهم خارج نطاق الخدمات التربوية (Hobson & Bianco, 2011؛ Alotaibi, 2018؛ الهاجري، 2015؛ محمد، 2016؛ أبو ناصر والأسمري، 2018؛ الشمري، ٢٠٢١).

وفي المقابل قد يترتب على التأخر في اكتشاف هؤلاء الطلاب بقاءهم خارج نطاق الخدمات التربوية الملائمة التي تقدمها مؤسسات التربية الخاصة، كما أنّ عدم الاهتمام بهم -من خلال اكتشافهم، وتحديدهم، والتوظيف الكامل لقدراتهم، وعدم معالجة ما لديهم من صعوبات، وحرمانهم من البرامج والتدابير الخاصة التي يحتاجون إليها- يمكن أن يؤدي إلى شعورهم بعدم الثقة بالنفس، وانخفاض مستوى الطموح، وسوء التكيف مع الآخرين (عيسى، 2015). كما يترتب على صعوبات اكتشاف وتحديد الموهوبين ذوي صعوبات التعلم استبعادهم وحرمانهم من البرامج الخاصة التي يمكن إنشاؤها على نحو ملائم لخصائصهم، ونوعية مواهبهم وقدراتهم (الحسيني وآخرون، 2022).

وبالرغم من الجهود المبذولة والبحوث التي اهتمت بدراسة الموهبة وصعوبات التعلم -كل على حدة- فإنه لا تزال هناك محدودية في الدراسات حول الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وقد يرجع ذلك إلى حداثة الاهتمام بهذه الفئة، والصعوبات التي تواجه عملية تحديدهم، وتباين التوجهات التقييمية والتصنيفية للمدارس. وعلى هذا الأساس يمكن صياغة تصور نظري موجّه للدراسة الحالية؛ هو أن ضعف الخبرة والوعي بخصائص واحتياجات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يجعلهم خارج نطاق الخدمات التربوية، وعدم استثمار ما لديهم من مواهب وقدرات.

وبناءً على ذلك نبع الإحساس بمشكلة الدراسة الحالية من خلال نُذرة الدراسات السابقة التي طرقت هذا الموضوع، وإجراء الباحثين بعض المقابلات مع معلمي الموهوبين ومعلمي ذوي صعوبات التعلم التي أشارت إلى وجود العديد من الصعوبات التي تواجه تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، كما لوحظ عدم وجود تأهيل مهني لمعلمي الموهوبين ومعلمي ذوي صعوبات التعلم بخصائص وطُرق اكتشاف هذه الفئة، بالإضافة إلى عدم وجود مراكز أو خدمات خاصة لهذه الفئة. وفي ضوء ما تقدم تبلورت مشكلة الدراسة الحالية التي تسعى إلى

الكشف عن صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين؛ وذلك من خلال التساؤلات الآتية:

1. ما صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي

الموهوبين وذوي صعوبات التعلم؟

2. هل توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات معلمي الموهوبين وذوي صعوبات التعلم

حول صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تُعزى لمتغيرات: مجال

العمل - معلمي موهوبين/ معلمي ذوي صعوبات تعلم - النوع - المؤهل العلمي - عدد

الدورات التدريبية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدفين الآتيين:

1. التعرف على صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر

معلمي الموهوبين وذوي صعوبات التعلم.

2. تحديد الاختلافات بين استجابات معلمي الموهوبين وذوي صعوبات التعلم حول صعوبات

تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بناء على الاختلاف في مجال العمل،

والنوع، والمؤهل العلمي، وعدد الدورات التدريبية.

أهمية الدراسة:

- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناوله؛ حيث إنها تهتم بالموهوبين

ذوي صعوبات التعلم، وهم من فئات التربية الخاصة الأقل حظاً في تلقي الخدمات

التربوية.

- نُذرة الدراسات العربية التي اهتمت بدراسة صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي

صعوبات التعلم.

- قد تُفيد الدراسة الحالية مصممي برامج إعداد وتأهيل معلمي الموهوبين وذوي صعوبات

التعلم من خلال توفير معلومات أساسية عن صعوبات وتحديات تحديد واكتشاف تلك

الفئة.

- قد تُساهم الدراسة الحالية في لفت انتباه صنّاع القرار في إنشاء مراكز خاصة لرعاية واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- قد تُفيد نتائج الدراسة الحالية إدارات التدريب في إعداد برامج تدريبية لمعلمي الطلاب الموهوبين ومعلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مجال تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرَت الدراسة الحالية على صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي ومعلمات الموهوبين وذوي صعوبات التعلم.
- **الحدود البشرية:** اقتصرَت الدراسة الحالية على معلمي ومعلمات الموهوبين وذوي صعوبات التعلم.
- **الحدود الزمانية:** نُفذت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1444هـ.
- **الحدود المكانية:** طُبقت الدراسة الحالية في برامج صعوبات التعلم وبرامج الموهوبين في المدارس التابعة لإدارات التعليم بمنطقة القصيم.

مصطلحات الدراسة:

1. الاكتشاف **Discovering**:

تُعرّف عملية الكشف بأنها: "العملية التي تستخدم عددًا من الطرق والوسائل والأدوات في التعرف على الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وفيها: المقاييس، والاختبارات، والملاحظة، والتقديرات، وغيرها" (باسليم والرشيدي، 2023، ص.164). وتُعرّف صعوبات التحديد والاكتشاف إجرائياً بأنها: الصعوبات التي قد تعوق عملية الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتشمل: صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالطالب، وصعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالمعلم، وصعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالأدوات والمقاييس، وصعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالتشريعات وبالأنظمة الإدارية.

2. الموهوبون ذوو صعوبات التعلم **Gifted Students with Learning**

:Disabilities

تتبنى الدراسة الحالية تعريف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم الذي ينص على أنهم: "الطلاب الذين يتمتعون بمواهب وقدرات عقلية مرتفعة، يستطيعون من خلالها تحقيق مستوى أداء مرتفع؛ إلا أنهم يعانون صعوبات في التعلم تحول دون تحقيق أداء متميز في التحصيل الأكاديمي" (الهاجري، 2015، ص.25).

3. معلم ذوي صعوبات التعلم **Teachers of Learning Disabilities**

تتبنى الدراسة الحالية تعريف معلم ذوي صعوبات التعلم الذي ينص على أنه: "المعلم المؤهل في التربية الخاصة الذي يحمل شهادة البكالوريوس أو أعلى في تخصص صعوبات التعلم، ويشترك مباشرة في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم، ويقدم استشارات تربوية لمعلمي التعليم العام حول تدريس وتقييم هذه الفئة من الطلاب" (دليل معلم صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، 2020، ص.13).

4. معلم الموهوبين **Teacher of Giftedness**

تتبنى الدراسة الحالية تعريف معلم الموهوبين الذي ينص على أنه: "المعلم المكلف رسمياً من قِبَل الجهة المختصة بالعمل كمعلم للموهوبين في المدارس أو مراكز الموهوبين" (دليل فصول الموهوبين، 2017، ص.٢٠).

الإطار النظري:

مفهوم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

يُمثل الموهوبون ذوو صعوبات التعلم إحدى فئات ذوي الاستثناء المزدوج؛ حيث يتميزون بكونهم موهوبين؛ ومن ثَمَّ يحتاجون إلى برامج خاصة في إطار التربية الخاصة لتنمية مواهبهم والعناية بها؛ كما أنهم يُعانون من صعوبات تعلم؛ مما يجعلهم يحتاجون إلى برامج خاصة أيضًا لتلبية احتياجاتهم التعليمية؛ ولذلك يُشار إليهم بمصطلح: مزدوجي الاستثناء (إبراهيم، 2014). وقد تعددت مفاهيم وتعريفات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ومن أبرزها تعريف القمش (2012) الذي يُشير إلى أنهم: "الطلاب الذين يتمتعون بموهبة واضحة وملحوظة في مجال واحد أو أكثر من المجالات المتعددة للموهبة، ومع ذلك يعانون في الوقت نفسه من إحدى صعوبات التعلم التي تؤثر سلبًا على تحصيلهم المدرسي وتعثر تقدمهم" (ص.165). كما يُعرفون بأنهم: "أطفال يمتلكون موهبةً أو ذكاءً بارزًا، قادرين على الأداء المرتفع، لكنهم في نفس الوقت يواجهون صعوبات في التعلم تجعل من تحقيق بعض جوانب التحصيل الأكاديمي أمرًا صعبًا، ونادرًا ما يتم تحديد هؤلاء الأطفال الموهوبين وتلبية حاجاتهم الخاصة؛ نتيجة عدم وجود برامج دقيقة في المدارس تسهم في التعرف عليهم، وتلبية حاجاتهم" (دبابنة والعطية، 2015، ص.193).

وفي ذات السياق يتم تعريفهم بأنهم: "الطلبة الذين لديهم إمكانيات عقلية غير عادية ومواهب تُمكنهم من الوصول إلى مستويات أداء أكاديمية عالية، ومع ذلك يُعانون من صعوبات تعلم واضحة تجعل مظاهر التحصيل الأكاديمي أو الإنجاز الأكاديمي صعبة، وأداءهم فيها منخفضًا انخفاضًا ملموسًا" (Alsamiri, 2018, p.358). كما يُعرفون بأنهم: التلاميذ الذين يتمتعون بقدرات هائلة على التفكير المجرد، والتواصل اللفظي، والقدرة على حل المشكلات، والقدرات الابتكارية، ولكنهم في ذات الوقت يعانون من صعوبات في عدد من المجالات؛ بحيث تبدو

الصعوبة في أحد المجالات التالية: الذاكرة قصيرة المدى، والمهارات المكانية، والمعالجة البصرية والسمعية للمعلومات (الدسوقي وإسماعيل، 2019). وفي ضوء ذلك، يتضح أنه بالرغم من تعدد التعريفات فإن هناك اتفاقاً على أن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم هم أولئك الذين يتمتعون بقدرات ومواهب مميزة في مجالات مختلفة، وفي نفس الوقت يعانون من صعوبات في التعلم تؤثر على تحقيق إمكاناتهم.

خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

يُعد الكشف عن خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من الأمور الهامة للتعرف عليهم وعلى حاجاتهم واهتماماتهم؛ ومن ثمّ تقديم الخدمات الملائمة لهم. وبالاعتماد على طبيعة ومستوى الصعوبات التعليمية، وطبيعة ونوع الموهبة لديهم؛ فقد يُظهر هؤلاء الطلاب خصائص محددة ترتبط -ارتباطاً وثيقاً- بالموهبة أو صعوبات التعلم؛ مثل: القدرات المرتفعة على التحليل الإبداعي، واستيعاب المفاهيم المعقدة، وإدراك العلاقات. وعلى الرغم من تلك الخصائص المتميزة فإنهم يُظهرون صعوبات خاصة بالمبادئ الأساسية لتعلم اللغة؛ كالوعي الصوتي، والتهجئة، واستدعاء الحقائق الرياضية البسيطة (الجوالدة والقمش، 2015). كما يُظهرون القدرة على التفكير المجرد، وحل المشكلات، والإبداع، ويجيدون مهارات الاتصال، ولديهم حب استطلاع، واهتمامات واسعة (الهاجري، 2015). علاوة على ذلك يتميزون بالذاكرة طويلة المدى، والقراءة الاستيعابية، والمهارة اللفظية المتقدمة في المناقشة، والقدرة التخيلية، والقدرة على التعليل والاستنتاج، والقدرة على الإدراك والاستبصار، والقدرة على التفكير الناقد (القمش، 2012).

في المقابل يُظهر الطلاب الموهوبون ذوو صعوبات التعلم بعض الخصائص السلبية التي تتمثل في: الميول العدوانية، وعدم الالتزام بعمل الواجبات في موعدها المحدد، وعدم الحفاظ على الممتلكات، وسهولة الإصابة بالإحباط، كما يُظهرون ضعفاً في الإملاء المعتمد على السمع، والاستجابة للتعليمات الشفوية، وإحداث الفوضى (Assouline, et al., 2010). أيضاً يعانون من ضعف الدافعية، والحساسية المفرطة من الانتقاد، والكمالية، وضعف القدرة على الانتباه، وانخفاض مفهوم الذات، وتوظيف أساليب ذكية في تجنب مجالات الضعف، وتجنب الأعمال

الكتابية، كما يُظهرون صعوبة في العمليات المتتابعة، والضعف في قواعد اللغة والترقيم، والأداء السيئ في الامتحانات المحددة بوقت (الهاجري، 2015).

فئات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

تعددت تصنيفات فئات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بين الباحثين والتربويين؛ فمنهم من يرى أنه يمكن تصنيفهم إلى عدة فئات تشتمل على: الموهوبين ذوي صعوبات التعلم الخفية، وذوي صعوبات التعلم الظاهرة والموهوب الخفية، والموهوبين ذوي صعوبات التعلم الذين حُدِّدوا بشكل خاطئ واعتُبروا إحدى فئات الاستثنائيين الأخرى. في المقابل يرى فريق من التربويين أنه يمكن تصنيف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إلى ثلاث فئات رئيسية؛ أولها: فئة الموهوبين ممن لديهم صعوبات تعلم بسيطة أو دقيقة، وغالبًا ما تُستخدم محكّات الموهبة من أجل التعرف عليهم؛ وذلك لأنهم يلفتون الأنظار إليهم؛ بسبب ارتفاع نسب الذكاء، والقدرات اللفظية، والإبداع، والتحصيل الدراسي. ولكن مع تزايد أعمار هؤلاء الطلاب وتدرجهم في سلم التعليم يواجهون تحديًا في المواد الدراسية، فيظهر التباعد بين الأداء الفعلي والمتوقع بشكل واضح، كما أن عدم اتباع طرق تدريسية مناسبة لهم يؤدي إلى انخفاض في تحصيلهم بالنسبة لأقرانهم بشكل ملحوظ، وهذا -في النهاية- يؤدي إلى ظهور الصعوبات التعليمية لديهم (يوسف، 2012).

أما الفئة الثانية فُتدعى: ثنائيو غير العادية المقنعة (أو المظموسة)، أو الموهوبون من ذوي صعوبات التعلم الذين لم يتم التعرف عليهم؛ وهم الطلاب الذين تجتمع لديهم مظاهر الموهبة وصعوبات التعلم في الوقت ذاته، فلديهم العديد من مظاهر الموهبة -كالاستدلال، وإدراك العلاقات، ومستويات التفكير العليا- التي تحجب مظاهر صعوبات التعلم لديهم -كصعوبات القراءة، وضعف التمييز، والفهم السمعي- وقد يحدث العكس بأن تغطي الصعوبات لديهم مظاهر الموهبة. ويوجد هؤلاء الأطفال في الصفوف العادية، فلا يتمكّنون من الاستفادة من الخدمات المقدّمة للموهوبين أو لذوي صعوبات التعلم؛ وذلك لصعوبة التعرف عليهم، أو أنّ تعريفات كلتا الفئتين لا تشملهم (إبراهيم، 2014). أما الفئة الثالثة فُتدعى: الموهوبون ذوو صعوبات التعلم الشديدة. وهؤلاء التلاميذ يُظهرون صعوبات تعليمية حادّة من السهل الكشف عنها؛ ومن ثمّ يتم تصنيفهم ضمن ذوي صعوبات التعلم؛ ومن ثمّ تقديم الخدمات لهم في نطاق

الصعوبة التعليمية لديهم. وفي مثل هذه الحالة يتم التركيز على نقاط الضعف لديهم -وهي الصعوبات- مع تجاهل نقاط القوة (الهاجري، 2015). واستنادًا إلى ما سبق يمكن الإشارة إلى أن ندرة المقاييس المتخصصة في الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم قد تعود إلى تباين فنائهم ومستوياتهم.

صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

إنَّ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يمثلون ظاهرة تربوية ونفسية تشير إلى تناقض وتداخل بين مكوناتها ومحدداتها، ويتمثل ذلك في التباين الواضح بين القدرة والتحصيل؛ ومن ثَمَّ يواجه الكثير من التربويين صعوبة في التوصل إليهم؛ إذ يتطلب ذلك الوعي بالعلاقة الفريدة بين جانبي الموهبة والإعاقة؛ الأمر الذي جعل هذه الفئة خارج نطاق الخدمات التربوية الملائمة (الدسوقي وإسماعيل، 2019). أيضًا، فإنَّ فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم قد شكَّلت صعوبة لدى التربويين في كيفية تحديدها، وتمييز خصائصها، وحاجاتها، وتكمن الصعوبة الكبرى في أن تعريفات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تتناول مجموعتين متميزتين من الخصائص المعرفية، والانفعالية، والأكاديمية، بما تحملها من تناقض محير وتداخل لتلك الخصائص المميزة لأفراد هذه الفئة (القمش، 2012). كما أن خصائص هذه الفئة تؤدي إلى طمس كل من وجهي الموهبة وصعوبات التعلم (دبابنة والعطية، 2015). وبمعنى آخر، إنَّ كلاً من الموهبة وصعوبات التعلم يخفي بعضها البعض، وتطمس محددات وعوامل ظهورها؛ مما يجعل الطالب يبدو كما لو كان من العاديين، وغالبًا ما يكافح للوصول إلى مستوى أقرانه، فيُستبعد من مظلة كل من الموهوبين وذوي صعوبات التعلم، كما يلجأ هذا الطالب إلى توظيف قدراته ومهاراته المتميزة في تعويض جوانب الضعف لديه (القمش، 2012).

بالإضافة إلى ذلك فإنَّ التوقعات المنخفضة من هذه الفئة تلعب دورًا أساسيًا؛ فعند الكشف عن الإعاقة يتم التركيز عليها وخفض التوقعات من الطالب، بالرغم مما قد يكون لديه من مواهب؛ ومن ثَمَّ فإنَّ إعاقته تحول دون تنمية موهبته (دبابنة والعطية، 2015 Alsharif & Alasiri, 2022). ويضيف الحسيني وآخرون (٢٠٢٢) أن من أسباب صعوبة اكتشاف هذه الفئة هيمنة الأفكار السلبية تجاههم؛ كوصفهم بالعجز، وضعف القدرة على التعلم، بالإضافة إلى نظرة المجتمع النمطية تجاه هذه الفئة؛ التي تتسم بتهميش قدراتهم ومواهبهم، وحصرتهم داخل إطار الطلبة ذوي الإعاقة، والاعتقاد السائد بأن الطلبة الموهوبين أو المبدعين يولدون بمواهب متميزة وواضحة، وصحة كاملة. وبطبيعة الحال فإنَّ الإعاقة لا تحول دون وجود الموهبة، وإنَّ التركيز فقط على الإعاقة قد يحجب ويعوق عملية اكتشاف وتحديد الموهبة وتمييزها، ويرجع هذا

لعدة عوامل؛ من أهمها أن معظم البرامج العلاجية المقدمة للموهوبين ذوي صعوبات التعلم تركز على الإعاقة، والصعوبة، والتقليل من أثرها على جميع المجالات النمائية (Chen, et al., 2022; Baum, et al., 2010).

وبناء على ما سبق يُلاحظ تعدد أبعاد صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وهذا من دواعي إجراء الدراسة الحالية، ووفقاً للدراسة الحالية فقد صُنفت صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إلى أربع فئات، هي:

- صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالطالب:

إن أحد أسباب الصعوبة في تحديد واكتشاف الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يرجع إلى صعوبة تعريفهم بدقة؛ إذ لا يوجد تعريف عالمي موحد لهم؛ ومن ثمَّ يصعب تحديد هذه الفئة ونوع الصعوبة التعليمية لديهم؛ نظراً لتعدد أنواع الصعوبات التعليمية، أو نوع الموهبة، والتي يمكن أن تتأثر بالمحيط الثقافي الاجتماعي؛ لذلك فهي مسألة معقدة (Assouline, et al., 2010). وفي هذا الصدد يشير الزيات (2009) إلى أن التركيز على ما لديهم من صعوبات يستبعد الاهتمام بالتعرف على قدراتهم ومواهبهم، كما أنَّ وجود تباين نسبي في خصائص ومستويات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يؤدي إلى صعوبة في اكتشافهم، وأن التباين بين قدراتهم وتحصيلهم الدراسي، والتباين بين مظاهر الموهبة وصعوبات التعلم، يؤديان إلى أن تخفي كل منهما الأخرى. أيضاً، فإن صعوبات التعلم تخفض الأداء على اختبارات التحديد والاكتشاف؛ مما يؤدي إلى صعوبة الكشف عن المواهب (عيسى، 2018).

- صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالمعلم:

يواجه بعض المعلمين صعوبة في فهم وتقبل أنَّ هناك طلبة موهوبين يعانون من صعوبات التعلم، وهذا الأمر يجعل عملية التعرف عليهم تتسم بالصعوبة (Alsamiri, 2018). أيضاً يعتقد العديد من المعلمين أن الطلاب الموهوبين يحققون إنجازات أكاديمية، ويحرزون تفوقاً تحصيلياً في جميع مجالات التحصيل، كما يعتقدون أن ذوي صعوبات التعلم يتسمون بذكاء

متوسط أو عادي؛ لذا يمثل التعرف على هؤلاء الطلاب -في ظل هذا الاعتقاد- مشكلة تربوية، وعقبة أمام تحديدهم واكتشافهم (Aldridge, 2011). علاوة على ذلك فإن المعتقدات الخاطئة والتوقعات المنخفضة نحو هؤلاء الطلبة من قبل معلمهم تمنع التعرف على قدراتهم وإحالتهم إلى البرامج الملائمة. ويضاف إلى ما سبق دور معلم التربية الخاصة الذي غالبًا ما ينحصر على تقديم البرامج العلاجية؛ وذلك بسبب طريقة الإحالة التي تتم بناء على ملاحظة الصعوبات الأكاديمية، وليس بسبب مواهبهم وقدراتهم المميزة؛ ومن ثم لا يتم تحديد جوانب القوة لديهم، ولا يتم إلحاقهم ببرامج الموهوبين المناسبة لقدراتهم (الجوالدة والقمش، 2015).

-صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالأدوات والمقاييس:

يفتقر مجال التربية الخاصة لأدوات وطرق الكشف عن مواهب الطلاب ذوي الإعاقات، واقتصارها على اختبارات ومقاييس مُعدّة أساسًا للموهوبين من غير ذوي الإعاقة (دبابنة والعطية، 2015). أيضًا فإن واقع تحديد التفوق العقلي أو الموهبة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم ينطوي على إشكاليات عدة؛ فأساليب الاكتشاف الاعتيادية القائمة على الاختبارات المقننة وقوائم الملاحظات السلوكية ليست كافية، وربما تكون غير ملائمة دون تعديل جوهرى يتناول محدداتها؛ فقوائم السمات السلوكية للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ربما تكون أكثر ملاءمةً بالنسبة للإمكانات أو الخصائص السلوكية غير الظاهرة أو غير المقننة لدى أفراد هذه الفئة (الزيات، 2009).

-صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالتشريعات والأنظمة الإدارية:

إن النظم التعليمية في وضعها الراهن -التي تأخذ بالاعتبار التحصيل الدراسي كميّار أساسي أو منفرد أو قاطع للحكم على مدى تفوق الطالب وتميزه- ومن خلال تطبيق اختبارات تركز على أدنى مستويات المعرفة؛ تساهم في صعوبة عملية الكشف عن الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (الزيات، 2009). بالإضافة إلى ذلك فإن من التحديات التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم أنه لا توجد خطط وإستراتيجيات مناسبة تلائم خصائص الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (باسليم والرشيدي، ٢٠٢٣). كما

يشير دبابنة والعطية (٢٠١٥) إلى أنه ينذر تحديد هؤلاء الطلاب؛ نتيجة عدم إيجاد برامج متخصصة في المدارس تسهم في التعرف عليهم، وتلبي حاجاتهم. ويضيف شمنجا (Chimhenga, 2016) أنه من التحديات التي تواجه التربويين في تحديد الموهوبين ذوي صعوبات التعلم عدم وجود سياسة محددة بشأن تحديدهم وتعليمهم.

الدراسات السابقة:

أجري عدد من الدراسات التي تناولت فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ومن بينها دراسات ركزت على مدركات المعلمين بشأن هذه الفئة من الطلاب، واحتياجات هؤلاء الطلاب، بينما ركزت دراسات أخرى على معايير تحديد الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. في المقابل تندر الدراسات التي تناولت صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين؛ وفيما يلي عرض للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية؛ فقد هدفت دراسة بالحرر وبخيت (2013) إلى التعرف على مستوى معرفة المعلمات بالطالبات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم، وتكونت عينتها من (١٣٧) معلمة، منهن (١٢٢) معلمة لذوات صعوبات التعلم، و(١٥) معلمة لموهوبات في الرياض. وأشارت النتائج إلى نقص المعرفة لدى المعلمات بالموهوبات ذوات صعوبات التعلم. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين معلمات ذوات صعوبات التعلم ومعلمات الموهوبات في بُعد المعرفة العامة بالموهوبات ذوات صعوبات التعلم، وفي طرق التعرف والكشف، وفي الدرجة الكلية، ولصالح معلمات صعوبات التعلم. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة، أو المؤهل العلمي، أو عدد الدورات التدريبية.

في حين هدفت دراسة غاري وآخرين (Gari, et al., 2015) إلى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية اليونانية والتشيكية نحو الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينتها من (225) معلمًا يونانيًا، و(158) معلمًا تشيكياً. وتوصلت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمين ومعرفتهم بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم وكيفية التعامل معهم جاءت بدرجة منخفضة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس، ولصالح المعلمين

الذكور، ووجود فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولصالح ذوي الخبرة الأكثر، ووجود فروق تُعزى لمتغير التدريب، ولصالح المعلمين الحاصلين على التدريب. كما أجرى مادوكس (Maddocks, 2018) دراسة هدفت إلى التعرف على خصائص الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من خلال معايير التشخيصات المختلفة. وتكونت عينتها من (100) طالب في سن المدرسة بولاية تكساس الأمريكية. وأظهرت النتائج أن بعض هؤلاء الطلاب ليس لديهم نقاط ضعف في القدرات والإنجاز؛ بل إن لديهم نقاط قوة أكاديمية. كما أشارت النتائج إلى أنه قد يكون من الأفضل الجمع بين معايير الموهوبين ومعايير صعوبات التعلم، وفحص العجز في المعالجة والإنجاز عند تحديد واكتشاف هؤلاء الطلاب.

علاوة على ذلك، فقد هدفت دراسة السميري والجهني (2019) إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي صعوبات التعلم في اكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بمدينة ينبع، وتكونت عينتها من (8) من معلمي ذوي صعوبات التعلم. وأشارت النتائج إلى أن أبرز المشكلات التي يواجهها معلمو ذوي صعوبات التعلم في اكتشاف الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم هي ضعف المعرفة والتدريب والتأهيل في مجال تحديد واكتشاف هذه الفئة، بالإضافة إلى تركيز هؤلاء المعلمين على جوانب الضعف لدى طلابهم.

كما أجرى السميري وآخرون (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على مدركات المعلمين نحو خصائص الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينتها من (101) من معلمي المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل. وأشارت النتائج إلى أن مدركات المعلمين لخصائص طلابهم جاءت بدرجة كبيرة، وعدم وجود اختلاف في مستوى إدراكهم يعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وخبرة المعلم، والدورات التدريبية، ووجود اختلاف في مستوى إدراكهم يُعزى لتخصص المعلم، ولصالح معلمي التربية الخاصة.

أما دراسة العدساني (Aladsani, 2020) فقد هدفت إلى دراسة اتجاهات المعلمين حول الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينتها من (936) معلمًا في مراحل دراسية مختلفة في مدارس المملكة العربية السعودية. وأظهرت النتائج أن المعلمين -بشكل عام- يتبنون وجهات نظر إيجابية فيما يتعلق بتعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، كما أشارت

النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين وجهات نظر المعلمين تُعزى لمتغير سنوات الخبرة أو الجنس.

كما هدفت دراسة حكيمي وعابد (2023) إلى التعرف على اتجاهات معلمي التعليم العام نحو الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في جازان. وتكونت عينتها من (٢٦٨) معلماً. وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات معلمي التعليم العام نحو الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم كانت إيجابية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهاتهم تُعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، والجنس، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية، ووجود بعض المشكلات في رعاية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم متمثلة في عدم توفر معلمين مختصين لهذه الفئة.

بينما هدفت دراسة باسليم والرشيدي (٢٠٢٣) إلى الكشف عن تحديات اكتشاف الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينتها من (216) قائداً تربوياً بجدة. وتوصلت النتائج إلى وجود درجة موافقة عالية على التحديات التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وأن تقييم الصعوبات الأكاديمية، والإدراكية، والسلوكية كان من خلال تدني أداء هذه الفئة من الطلاب في مهارة الكتابة أو التهجئة، والذي - بدوره - يحد من اكتشاف مواهبهم. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود خطط وإستراتيجيات ملائمة لهذه الفئة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة -العربية والأجنبية- ما يلي:

1. أن معظم هذه الدراسات ركزت على مستوى معرفة المعلمين واتجاهاتهم نحو هذه الفئة من الطلاب؛ ومن ثمّ أتت توصياتها بأهمية دراسة الصعوبات التي تواجه عملية تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وهذا ما أنار الطريق للدراسة الحالية، ومكّنها من دراسة تلك الصعوبات.

2. ساهمت الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة، وتحديد أهدافها.

3. أسهمت الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية، وبلورة أهميتها، كما أسهمت في تحديد محاور الاستبانة، وصياغة فقراتها، ومناقشة وتفسير النتائج.

4. تناولت الدراسات السابقة بعض المتغيرات الديموغرافية - كالتخصص، والنوع، والتدريب - مما وجّه الدراسة الحالية إلى التحقق من تأثير تلك المتغيرات على وجهات النظر في صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام المنهج الوصفي؛ وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية وتحقيق أهدافها؛ حيث يمكن من خلاله التعرف على صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي الموهوبين وذوي صعوبات التعلم.

مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمي ومعلمات الموهبة البالغ عددهم بمنطقة القصيم (309)، كما اشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم البالغ عددهم (112)؛ وبذلك اشتمل مجتمع الدراسة إجمالاً على (421) معلماً ومعلمة، وقد حُدّد مجتمع الدراسة الحالي وذلك لعدم وجود تصنيف رسمي أو تخصص مُعتمد كمعلم موهوبين ذوي صعوبات التعلم.

عينة الدراسة:

أولاً: عينة تقنين الاستبانة (العينة الاستطلاعية)

تكونت العينة الاستطلاعية التي تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية بالتطبيق عليها من (30) معلماً ومعلمة من معلمي الطلاب الموهوبين وذوي صعوبات التعلم من نفس مجتمع الدراسة الحالية.

ثانياً: العينة الأساسية

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (171) معلماً ومعلمة من معلمي الطلاب الموهوبين وذوي صعوبات التعلم، والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات: النوع، ومجال العمل، والمؤهل العلمي، وعدد الدورات التدريبية في مجال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

جدول (1)

النوع	العدد	النسبة	مجال العمل	العدد	النسبة
ذكر	78	45.6%	معلم طلاب صعوبات تعلم	65	38%
أنثى	93	54.4%	معلم طلاب موهوبين	106	62%
الإجمالي	171	100%	الإجمالي	171	100%
المؤهل العلمي	العدد	النسبة	عدد الدورات التدريبية	العدد	النسبة
بكالوريوس	142	83%	لا توجد دورات	80	46.8%
دراسات عليا	29	17%	من دورة إلى دورتين	42	24.6%
الإجمالي	171	100%	من 3 إلى 5 دورات	12	7%
			من 6 دورات فأكثر	37	21.6%
			الإجمالي	171	100%

أداة الدراسة:

استبانة صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين (إعداد الباحثين).

تم بناء الاستبانة بعد الاطلاع والاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة، مثل: دراسة السميري والجهني (2019)، ودراسة الشمري والربيعان (2019)، ودراسة محمد والدخيل (2020)، ودراسة محمد (2021). وتكوّنت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين؛ الجزء الأول: البيانات الديموغرافية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، وتتمثل في: النوع، مجال العمل، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية في مجال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. الجزء الثاني: تكوّن من عبارات المقياس التي شملت (42) عبارة موزعة على أربعة أبعاد، وذلك على النحو الآتي: البعد الأول يتناول صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالطالب، وهي الصعوبات المرتبطة بخصائص الطالب الموهوب ذي صعوبات التعلم، وقدراته، وتحصيله الأكاديمي، ويتضمن (10) عبارات. البعد الثاني يتناول صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالمعلم، وهي الصعوبات المرتبطة بمدى وعي المعلم بخصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، واحتياجاتهم التعليمية، ومدى كفاياته المهنية للكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ويتضمن (12) عبارة. البعد الثالث يتناول صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالأدوات والمقاييس، وهي الصعوبات المرتبطة بمدى توافر الاختبارات والمقاييس الرسمية وغير الرسمية للكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ويتضمن (8) عبارات. البعد الرابع يتناول صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة

بالتشريعات والأنظمة الإدارية، وهي الصعوبات المرتبطة بالقوانين والسياسات التعليمية للكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ويتضمن (12) عبارة.

كما استُخدمت طريقة ليكرت (Likert) خماسي التدرج، وذلك باختيار أحد البدائل (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة). وقد أُعطي لكل بديل منها وزن مدرج، حيث يتم احتساب (5) درجات في حالة اختيار البديل (موافق بشدة)، ويتم احتساب (4) درجات في حالة اختيار البديل (موافق)، ويتم احتساب (3) درجات في حالة اختيار البديل (محايد)، ويتم احتساب درجتين في حالة اختيار البديل (غير موافق)، ويتم احتساب درجة واحدة في حالة اختيار البديل (غير موافق بشدة). وتعتبر الدرجة المرتفعة في أي عبارة أو بُدع في الاستبانة عن درجة عالية من الصعوبة، وبناءً على ذلك استُخدم المعيار التالي للحكم على درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الاستبانة، حيث حُسِبَ مدى الدرجات لكل عبارة من خلال الفرق بين أكبر قيمة - وهي (5) درجات - وأقل قيمة - وهي درجة واحدة - فكان الناتج (4)، ثم قُسم هذا الناتج على (5) مستويات فكانت النتيجة (80.0)، وهي طول الفئة. واعتمد على المحكات الموضحة في الجدول أدناه في الكشف عن صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي الطلاب الموهوبين وذوي صعوبات التعلم؛ وذلك بناءً على المتوسطات الحسابية للعبارات والمتوسطات الوزنية للأبعاد:

جدول (٢): محكات تحديد صعوبات اكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة

نظر معلمي الموهوبين وذوي صعوبات التعلم

المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للُبُدع	درجة التحقق
من 1 لأقل من 1.80	ضعيفة جداً
من 1.80 لأقل من 2.60	ضعيفة
من 2.60 لأقل من 3.40	متوسطة
من 3.40 لأقل من 4.20	كبيرة
من 4.20 إلى 5	كبيرة جداً

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة الحالية بطريقتين، هما:

1.الصدق الظاهري (صدق المحكمين): *Face Validity*

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من الخبراء في مجال الموهبة وصعوبات التعلم، وطلب منهم الاطلاع على الاستبانة، وإبداء آرائهم فيها من حيث مدى ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالبعد الذي تنتمي إليه العبارة، وكذلك تحديد مدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية، وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها، وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد تم الأخذ بنسبة موافقة (80% فأكثر) للأخذ برأي المحكمين، وقد أبدى المحكمون ملاحظات أفادت الدراسة، وأثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة؛ حيث تم الإبقاء على جميع العبارات مع بعض التعديلات التي تم إجراؤها جميعاً.

2.الاتساق الداخلي: *Internal Consistency*

تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام طريقة صدق الاتساق الداخلي؛ وذلك باستخدام معامل الارتباط الخطي لبيرسون *Pearson Correlation Coefficient* في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة، وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها؛ فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة في الآتي:

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجات عبارات استبانة صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي الموهوبين وذوي صعوبات التعلم والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة العبارة منها

صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم /د/ نايف فهد الفريح أ/ تماضر علي الصويان

البعد الرابع: صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالتشريعات والأنظمة الإدارية		البعد الثالث: صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالأدوات والمقاييس		البعد الثاني: صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالمعلم		البعد الأول: صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالطالب	
العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط
31	**0.733	23	**0.639	11	**0.711	1	**0.698
32	**0.497	24	**0.827	12	**0.755	2	**0.446
33	**0.774	25	**0.888	13	**0.899	3	**0.712
34	**0.654	26	**0.683	14	**0.733	4	**0.724
35	**0.549	27	**0.767	15	**0.658	5	**0.670
36	**0.799	28	**0.606	16	**0.731	6	*0.425
37	**0.805	29	**0.644	17	**0.839	7	**0.619
38	**0.700	30	**0.776	18	**0.769	8	**0.643
39	**0.858	-	-	19	**0.680	9	**0.661
40	**0.799	-	-	20	**0.780	10	**0.568
41	**0.556	-	-	21	**0.562	-	-
42	**0.494	-	-	22	**0.455	-	-

*دالة عند مستوى 0.05، ** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط درجات عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة بعد حذف درجة العبارة منها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ثقة 0.05، أو مستوى ثقة 0.01، وهو ما يؤكد تجانس واتساق عبارات كل بعد من أبعاد المقياس فيما بينها، وتماسكها مع بعضها.

تم كذلك التأكد من تجانس الأبعاد الفرعية للمقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس؛ فكانت معاملات الارتباط كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	مستوى الدلالة
البعد الأول (صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالطالب)	0.776	0.01
البعد الثاني (صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالمعلم)	0.871	0.01

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	البعد
0.01	0.695	البعد الثالث (صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالأدوات والمقاييس)
0.01	0.757	البعد الرابع (صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالتشريعات والأنظمة الإدارية)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معاملات الارتباط بين درجات كل بُعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، وهو ما يؤكد اتساق وتجانس أبعاد الاستبانة فيما بينها، وتماسكها مع بعضها.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة الحالية بطريقتين، هما: طريقة معامل ثبات ألفا لكرونباخ *Cronbach's Alpha*، وطريقة معامل ثبات أومجا لمكدونالدز *McDonald's Omega*؛ حيث تم التحقق من ثبات درجات الاستبانة الحالية وأبعادها الفرعية باستخدام تلك الطريقتين؛ فكانت معاملات الثبات كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٥) معاملات ثبات ألفا كرونباخ وأومجا لمكدونالدز لكل بعد من أبعاد الاستبانة

وللاستبانة ككل

البعد	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات أومجا لمكدونالدز
البعد الأول (صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالطالب)	0.811	0.793
البعد الثاني (صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالمعلم)	0.908	0.903
البعد الثالث (صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالأدوات والمقاييس)	0.863	0.862
البعد الرابع (صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالتشريعات والأنظمة الإدارية)	0.896	0.893
الاستبانة ككل	0.937	0.927

يتضح من الجدول السابق أن للاستبانة الحالية وأبعادها الفرعية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائيًا؛ ومما سبق يتضح أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات)، ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها في الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية *SPSS* :

1. معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة وأبعادها الفرعية.

2. معامل ثبات ألفا لكرونباخ، ومعامل ثبات أومجا لمكدونالدز؛ للتأكد من ثبات درجات الاستبانة وأبعادها الفرعية.

3. التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ للكشف عن صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي الطلاب الموهوبين وذوي صعوبات التعلم.

4. اختبار "ت" للمجموعات المستقلة؛ للكشف عن مدى اختلاف استجابات أفراد عينة الدراسة حول صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي الطلاب الموهوبين وذوي صعوبات التعلم باختلاف (النوع، المؤهل العلمي، مجال العمل).

5. اختبار كروسكال واليس كبديل لتحليل التباين أحادي الاتجاه؛ للكشف عن مدى اختلاف استجابات أفراد عينة الدراسة حول صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي الطلاب الموهوبين وذوي صعوبات التعلم باختلاف (عدد الدورات التدريبية).

نتائج الدراسة وتفسيراتها:

نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على "ما صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي الموهوبين وذوي صعوبات التعلم؟"، وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ودرجة التحقق لاستجابات أفراد العينة على عبارات الأبعاد (صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالطالب، صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالمعلم،

صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالأدوات والمقاييس، صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالتشريعات والأنظمة الإدارية؛ فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (٦) صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي

الموهوبين وذوي صعوبات التعلم

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم
4	كبيرة	0.930	3.808	صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالطالب
2	كبيرة	0.867	4.103	صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالمعلم
1	كبيرة	0.811	4.136	صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالأدوات والمقاييس
3	كبيرة	0.883	4.013	صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالتشريعات والأنظمة الإدارية
	كبيرة	0.873	4.015	صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ككل

يتضح من الجدول السابق أن صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي الطلاب الموهوبين وذوي صعوبات التعلم متحققة بدرجة كبيرة، وبمتوسط وزني 4.015، وانحراف معياري 0.873، كما أن البُعد الأول، الذي يتناول صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالطالب، تحقق بدرجة كبيرة، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يتصفون ببعض الخصائص المتباينة، التي تجعل المعلمين يواجهون صعوبة في اكتشافهم؛ فهؤلاء الطلاب يمتلكون مواهب وقدرات غير عادية، وفي ذات الوقت يعانون من صعوبات التعلم، ومن ثم فإن صعوبات التعلم قد تحجب الموهبة، أو أن الموهبة تخفي مظاهر صعوبات التعلم، ويؤكد على ذلك ما أشار إليه التركستاني وحويل (2022)، أن هؤلاء الطلاب يمتلكون مواهب وقدرات مميزة، ولكنهم يعانون من صعوبات التعلم، وقد تؤدي مواهبهم إلى إخفاء ما لديهم من صعوبات، أو قد تؤدي صعوبات التعلم لديهم إلى إخفاء مواهبهم، وقد تخفي الموهبة وصعوبات التعلم كل منهما الآخر، كما يؤكد ذلك ما أشارت إليه دراسة مادوكس (Maddocks, 2018) التي أظهرت أنه من الصعوبات التي تواجه عملية تحديد واكتشاف الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ما يظهره هؤلاء الطلاب من خصائص متناقضة، كما يمكن عزو الصعوبة في اكتشافهم إلى أن المحيطين بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم يركزون على الإعاقة وليس الموهبة، وبالتالي عدم الاهتمام بقدراتهم ومواهبهم، وتنفق

أيضاً هذه النتيجة مع نتائج دراسة السمييري والجهني (2019) التي أظهرت أنه من المشكلات التي تواجه معلمي صعوبات التعلم في اكتشاف هؤلاء الطلاب هو التركيز على جوانب الضعف لديهم.

أما فيما يتعلق بالبعد الثاني، الذي يتناول صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالمعلم؛ فقد تحقق بدرجة كبيرة، ويمكن عزو النتيجة الحالية إلى ضعف الإعداد التربوي، وقلة الدورات التدريبية وورش العمل المقدمة لمعلمي الموهوبين ومعلمي ذوي صعوبات التعلم في مجال اكتشاف هذه الفئة؛ الأمر الذي قد يجعل من عملية تحديدهم واكتشافهم أمراً بالغ الصعوبة، وقد يعود ذلك إلى قلة وعي ومعرفة المعلمين بهذه الفئة؛ فقد يعتقد المعلمون أن الموهوبين لا يمكن أن يعانون من صعوبات في التعلم، ويرجؤون ما يعاني منه الموهوبون من صعوبات تعليمية إلى الكسل أو عدم الاهتمام، ويؤكد على ذلك ما أشار إليه السمييري وآخرون (2019) من أن العديد من المعلمين يواجهون صعوبة في فهم وتقبل حقيقة وجود طلبة موهوبين من ذوي صعوبات التعلم، وهذا الأمر يجعل عملية التعرف عليهم أكثر صعوبة، تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة غاري وآخرين (Gari et al., 2015)، ودراسة السمييري والجهني (2019)، ودراسة حكيمي وعابد (2023)، التي أظهرت أن مستوى معرفة المعلمين بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم جاءت بدرجة منخفضة، وأنهم غير مؤهلين بشكل كافٍ لاكتشاف هذه الفئة من الطلاب.

أما فيما يتعلق بالبعد الثالث، الذي يتناول صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالأدوات والمقاييس؛ فقد تحقق بدرجة كبيرة، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى حداثة فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في البحوث العربية، بالإضافة إلى ندرة البرامج المخصصة للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وبالتالي ضعف دواعي إيجاد أو بناء الأدوات والمقاييس لتحديدهم واكتشافهم، كما يمكن عزو النتيجة الحالية إلى التباين الشاسع بين فئات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من حيث خصائصهم وطرق اكتشافهم؛ ما أدى إلى ندرة الاختبارات المقننة والملائمة للكشف عنهم، أيضاً يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن بعض الأدوات والمقاييس تعتمد - بشكل أو بآخر - على تقييمات لغوية مكتوبة أو شفوية تجعل هؤلاء الطلاب يواجهون صعوبة

في فهم الأسئلة أو المهام؛ ما يؤثر على دقة التحديد والاكتشاف، كما قد تستند بعض الأدوات والمقاييس على فرضيات محددة لا تلائم جميع أنماط التعلم والقدرات المتميزة لدى هؤلاء الطلاب؛ ما يعني أن هذه الأدوات قد لا تكشف قدراتهم بشكل صحيح، ويؤكد على ذلك ما أشار إليه الزيات (2009) من أن الاعتماد على أساليب الاكتشاف الاعتيادية القائمة على الاختبارات لتحديد الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ليست كافية، وربما تكون غير ملائمة دون تعديل جوهري يتناول محدداتها.

أما فيما يتعلق بالبعد الرابع، الذي يتناول صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالتشريعات والأنظمة الإدارية؛ فقد تحقق بدرجة كبيرة، ويمكن عزو النتيجة الحالية إلى قصور دليل معلم الموهوبين، ودليل معلم صعوبات التعلم في تضمين خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وسبل تحديدهم واكتشافهم، وضعف اهتمام الإدارات التعليمية بتحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، كما يمكن عزو النتيجة الحالية إلى عدم وجود تصنيف لهذه الفئة، وإنما يتم إدراجها ضمن فئات الموهبة أو صعوبات التعلم؛ الأمر الذي أدى إلى ندرة المتخصصين وضعف والاهتمام بها وبتحديدها، ويؤكد على ذلك ما أشار إليه شمنجا Chimhenga, (2016) من أنه من التحديات التي تواجه التربويين في تحديد الموهوبين ذوي صعوبات التعلم هو عدم وجود سياسة محددة بشأن تحديدهم وتعليمهم، كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن التعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم كفئة مستقلة عن فئات الطلاب الموهوبين أو الطلاب ذوي صعوبات التعلم يعد أمرًا حديثًا أو غير متاح، ومن ثم فالتشريعات والأنظمة الإدارية القائمة حاليًا لا تتناول جميع الجوانب الخاصة بتحديد واكتشاف الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، كما يمكن عزو النتيجة الحالية إلى تركيز بعض الأنظمة الإدارية والتعليمية على تشخيص ومعالجة الصعوبات التعليمية، وتجاهل القدرات والمواهب من ناحية، والاعتماد على التحصيل والتفوق الأكاديمي كمؤشر أساسي في عملية الكشف الأولية عن الموهوبين من ناحية أخرى، وهذا يمكن أن يؤثر في الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بشكل صحيح، ويؤكد على ذلك ما أشار إليه الزيات (2009) من أن النظم التعليمية في وضعها الراهن، التي تأخذ بالاعتبار التحصيل الدراسي كمعيار أساسي للحكم على مدى تفوق الطالب

وتميزه، تسهم في صعوبة عملية الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج باسليم والرشيدي (٢٠٢٣) التي أظهرت أنه من التحديات التي تواجه القادة التربويين في اكتشاف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم عدم وجود خطط وإستراتيجيات تلائم خصائصهم.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

ينص السؤال الثاني "هل توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات معلمي الموهوبين وذوي صعوبات التعلم حول صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغيرات مجال العمل - معلمي موهوبين/ معلمي ذوي صعوبات تعلم - النوع - المؤهل العلمي - عدد الدورات التدريبية؟".

1. بالنسبة لمتغير مجال العمل:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في الكشف عن دلالة الفروق بين استجابات معلمي الموهوبين وذوي صعوبات التعلم حول صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، والتي ترجع لاختلاف مجال العمل (معلم موهوبين، معلم ذوي صعوبات التعلم)؛ فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٧) دلالة الفروق في استجابات معلمي الطلاب الموهوبين وذوي صعوبات التعلم حول صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والتي ترجع لاختلاف مجال

العمل (درجات الحرية = 169)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجال العمل	صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم
0.993 غير دالة	0.009	5.935	38.077	معلم طلاب صعوبات تعلم	صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالطالب
		5.849	38.085	معلم طلاب موهوبين	
0.548 غير دالة	0.602	7.556	48.800	معلم طلاب صعوبات تعلم	صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالمعلم
		7.436	49.509	معلم طلاب موهوبين	
0.612 غير دالة	0.508	4.973	32.846	معلم طلاب صعوبات تعلم	صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالأدوات والمقاييس
		4.808	33.236	معلم طلاب موهوبين	
0.900 غير دالة	0.126	6.940	48.200	معلم طلاب صعوبات تعلم	صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالتشريعات والأنظمة
		8.135	48.047	معلم طلاب موهوبين	

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجال العمل	صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم
					الإدارية
0.786	0.272	22.039	167.923	معلم طلاب صعوبات تعلم	الصعوبات ككل
غير دالة		22.398	168.877	معلم طلاب موهوبين	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات معلمي الطلاب الموهوبين وذوي صعوبات التعلم حول صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ترجع لاختلاف مجال العمل، ويمكن أن تعزى النتيجة الحالية إلى أن أبعاد الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية تقيس وجهة النظر في جوانب أساسية في تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم كوجود مقاييس واختبارات لتحديد هذه الفئة، ووجود تشريعات ونظم إدارية لهذه الفئة؛ ما يجعل وجهات نظر معلمي الطلاب الموهوبين ومعلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم متشابهة، كما يمكن تفسير النتيجة الحالية إلى أنه قد يكون لدى أفراد عينة الدراسة خبرات متقاربة في مجال العمل مع الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ومن ثم لم تظهر فروق فيما بينهم بشأن صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة بالحرر وبخيت (2013) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الموهوبات فيما يتعلق بالمعرفة العامة بالموهوبات ذوات صعوبات التعلم وفي طرق التعرف والكشف عنهن، ولصالح معلمات صعوبات التعلم، كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة السمييري وآخرين (2019) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في وعي المعلمين بخصائص الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تبعاً لاختلاف تخصص المعلم ولصالح معلمي التربية الخاصة.

2. بالنسبة لمتغير النوع:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات معلمي الطلاب الموهوبين وذوي صعوبات التعلم حول صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، والتي ترجع لاختلاف النوع (ذكور، إناث)؛ فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٨) دلالة الفروق في استجابات معلمي الطلاب الموهوبين وذوي صعوبات التعلم حول صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والتي ترجع لاختلاف النوع (درجات الحرية = 169)

صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
صعوبات التحديد واكتشاف المتعلقة بالطالب	ذكور	37.872	6.565	0.428	غير دالة
	إناث	38.258	5.236		
صعوبات التحديد واكتشاف المتعلقة بالمعلم	ذكور	49.923	7.724	1.096	غير دالة
	إناث	48.667	7.239		
صعوبات التحديد واكتشاف المتعلقة بالأدوات والمقاييس	ذكور	33.282	4.967	0.478	غير دالة
	إناث	32.925	4.790		
صعوبات التحديد واكتشاف المتعلقة بالتشريعات والأنظمة الإدارية	ذكور	48.564	8.080	0.714	غير دالة
	إناث	47.720	7.353		
الصعوبات ككل	ذكور	169.641	23.517	0.606	غير دالة
	إناث	167.570	21.118		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات معلمي الطلاب الموهوبين وذوي صعوبات التعلم حول صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ترجع لاختلاف النوع، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات يتلقون برامج التدريبية وتطوير المستمر متقارب في مجال التربية الخاصة ويعملون في بيئات تربوية تتسم بنظم إدارية وتعليمية متقاربة؛ كما تتشابه ظروف البيئة المدرسية التي يعمل فيها المعلمون والمعلمات، وغالبًا ما تشتمل على نفس التجهيزات والموارد التعليمية، كما يمكن عزو النتيجة الحالية إلى أن إدارات التعليم بما تتضمنه من إشراف تربوي وتوجيهات وممارسات لا تميز بين المعلمين والمعلمات؛ فلا يوجد فرق بين المعلمين والمعلمات، وهذا بدوره قد يؤدي إلى التشابه في وجهات النظر لديهم فيما يخص صعوبات تحديد، واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العدساني (2020) التي ظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول تحديد واكتشاف الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس، في المقابل تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة غاري وآخرين

(Gari, et al., 2015) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين من الجنسين في درجة المعرفة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم وخصائصهم، وكانت هذه الفروق لصالح المعلمين الذكور.

3. بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات معلمي الطلاب الموهوبين وذوي صعوبات التعلم حول صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، التي ترجع لاختلاف المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)؛ فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٩) دلالة الفروق في استجابات معلمي الطلاب الموهوبين وذوي صعوبات التعلم

حول صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والتي ترجع لاختلاف المؤهل

العلمي (درجات الحرية = 169)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤهل العلمي	صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم
0.819 غير دالة	0.230	5.151	38.035	بكالوريوس	صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالطالب
		8.669	38.310	دراسات عليا	
0.743 غير دالة	0.328	6.892	49.155	بكالوريوس	صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالمعلم
		9.962	49.655	دراسات عليا	
0.516 غير دالة	0.651	4.321	33.197	بكالوريوس	صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالأدوات والمقاييس
		7.003	32.552	دراسات عليا	
0.978 غير دالة	0.028	7.329	48.113	بكالوريوس	صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالتشريعات والأنظمة الإدارية
		9.369	48.069	دراسات عليا	
0.985 غير دالة	0.019	19.889	168.500	بكالوريوس	الصعوبات ككل
		31.637	168.586	دراسات عليا	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات معلمي الطلاب الموهوبين وذوي صعوبات التعلم حول صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ترجع لاختلاف المؤهل العلمي، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى امتلاك معلمي الموهبة وذوي صعوبات التعلم خبرات متقاربة في مجال العمل؛ ما يجعل المؤهل العلمي لا يؤثر تأثيراً بالغاً في

استجاباتهم حول صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، كما يمكن أن تعزى النتيجة الحالية إلى أن المؤهل العلمي قد يكون في نفس تخصص المعلم الدقيق؛ إما موهبة أو صعوبات تعلم، دون التطرق للموهوبين ذوي صعوبات التعلم بشكل متخصص في دراستهم للبكالوريوس أو الدراسات العليا؛ ما يقلص الفروق في استجاباتهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بالحرمر وبخيت (2013) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في معرفة معلمات ذوات صعوبات التعلم ومعلمات الموهوبات بالطلبات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة السميري وآخرين (2019) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في وعي المعلمين بخصائص الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

4. بالنسبة لمتغير عدد الدورات التدريبية:

تم في البداية التأكد من تحقق شرط تجانس التباين *Homogeneity of Variances* بين المجموعات المختلفة في الدورات التدريبية، الذي يعد من أهم شروط استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA*؛ وذلك باستخدام اختبار ليفين *Levene* لتجانس التباين بين استجابات معلمي الموهوبين وذوي صعوبات التعلم حول صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بين المجموعات المختلفة في عدد الدورات التدريبية (لا يوجد دورات تدريبية، من دورة إلى دورتين، من 3 إلى 5 دورات، من 6 دورات فأكثر)؛ فكانت نتائج التأكد من تجانس التباين كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٠) نتائج اختبار ليفين لتجانس التباين في استجابات معلمي الطلاب الموهوبين وذوي صعوبات التعلم حول صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وفقاً

لعدد الدورات التدريبية

صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	قيمة اختبار ليفين	درجات الحرية 1	درجات الحرية 2	مستوى الدلالة
صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالطالب	0.104	3	167	0.958 غير دالة
صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالمعلم	2.515	3	167	0.060 غير دالة

0.05	167	3	2.741	صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالأدوات والمقاييس
0.321 غير دالة	167	3	1.174	صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالتشريعات والأنظمة الإدارية
0.05	167	3	2.813	الصعوبات ككل

يتضح من الجدول السابق أن قيمة اختبار ليفين لتجانس التباين في حالة البعد الثالث (صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالأدوات والمقاييس)، وفي حالة الدرجة الكلية لصعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، وهو ما يؤكد عدم صلاحية استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه في هذه الحالة، كذلك كان عدد أفراد المجموعة التي حصلت على "من 3 إلى 5 دورات" 12 معلماً ومعلمة فقط، وكل ما سبق يؤكد عدم صلاحية استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه؛ حيث لم يتحقق شرط تجانس التباين، وكذلك صغر عدد أحد المجموعات (Yusof et al., 2012; Blanca et al., 2017)؛ ووفقاً لذلك تم استخدام اختبار كروسكال واليس *Kruskal Wallis H* كبديل لابارامتري لاختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه في الكشف عن دلالة اختلاف استجابات معلمي الطلاب الموهوبين وذوي صعوبات التعلم حول صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وفقاً لعدد الدورات التدريبية؛ فكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١١) دلالة الفروق في استجابات معلمي الطلاب الموهوبين وذوي صعوبات التعلم حول صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لاختلاف عدد الدورات التدريبية (درجات الحرية = 3)

مستوى الدلالة	قيمة "H"	متوسط الرتب	عدد الرتب	الدورات التدريبية	صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم
0.47 5 غير دالة	2.504	82.81 3	80	لا يوجد	صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالطالب
		81.23 8	42	2-1	
		97.95 8	12	5-3	

صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم / د/ نايف فهد الفريح أ/ تماضر علي الصويان

مستوى الدلالة	قيمة "H"	متوسط الرتب	عدد الرتب	الدورات التدريبية	صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم
		94.41 9	37	6 فأكثر	
0.66 1 غير دالة	1.592	82.86 3	80	لا يوجد	صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالمعلم
		84.90 5	42	2-1	
		83.20 8	12	5-3	
		74.93 2	37	6 فأكثر	
0.43 3 غير دالة	2.743	85.48 8	80	لا يوجد	صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالأدوات والمقاييس
		82.19 0	42	2-1	
		72.04 2	12	5-3	
		95.95 9	37	6 فأكثر	
0.90 1 غير دالة	0.578	86.20 6	80	لا يوجد	صعوبات التحديد والاكتشاف المتعلقة بالتشريعات والأنظمة الإدارية
		87.19 0	42	2-1	
		75.75 0	12	5-3	
		87.52 7	37	6 فأكثر	
0.57 4 غير دالة	1.990	83.83 8	80	لا يوجد	الصعوبات ككل
		86.42 9	42	2-1	

مستوى الدلالة	قيمة "H"	متوسط الرتب	عدد الرتب	الدورات التدريبية	صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم
		73.29 2	12	5-3	
		94.31 1	37	6 فأكثر	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات معلمي الطلاب الموهوبين وذوي صعوبات التعلم حول صعوبات تحديد واكتشاف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ترجع لاختلاف عدد الدورات التدريبية، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يعملون في برامج حكومية تابعة لإدارات التعليم، ولها تعليمات ومعايير وممارسات متقاربة، كما أنه قد يكون تركيز الدورات التدريبية التي تلقاها أفراد عينة الدراسة الحالية في مجال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ليس في مجال تحديدهم واكتشافهم، وإنما في مجال رعايتهم وتعليمهم وتلبية احتياجاتهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بالحرر وبخيت (2013) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في معرفة معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الموهوبات بالطالبات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة السمييري وآخرين (2019) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في وعي المعلمين بخصائص الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المعلم، في المقابل تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة غاري وآخرين Gari, (et al., 2015) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين في درجة المعرفة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم وخصائصهم تبعاً لمتغير التدريب، ولصالح المعلمين الحاصلين على التدريب.

التوصيات والمقترحات:

- في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج، تم صياغة التوصيات التالية:
- ضرورة إقامة مجتمعات تعلم مهنية بين معلمي الطلاب الموهوبين ومعلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

- عقد دورات تدريبية للمعلمين في مجال خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وسبل تحديدهم واكتشافهم.
- إدراج تصنيف وظيفي (معلم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم) ضمن لائحة الوظائف التعليمية.
- بناء وتصميم دليل خاص بفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في وزارة التعليم.
- إنشاء مراكز تعليمية للموهوبين ذوي صعوبات في إدارات التعليم والمدارس تختص بتقديم الخدمات التربوية.
- توجيه المزيد من الاهتمام من جانب إدارات التعليم بفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ووضع الخطط المناسبة لاكتشافهم وتعليمهم والاهتمام بهم.
- تضمين إجراءات الكشف عن فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في البرنامج الوطني للكشف عن الموهوبين.

المراجع

- إبراهيم، سليمان (2014). *الموهوبون ذوو الإعاقات: إطلالة على ثنائيين غير العادية في المجتمعات العربية*. مركز الكتاب للنشر.
- أبو ناصر، فتحي والأسمري، طالع (2018). *النظريات الضمنية للذكاء والموهبة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمنطقة الشرقية*. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، 7 (8)*، 105-117.
- الإدارة العامة للموهوبين (2017). *دليل فصول الموهوبين*. وزارة التعليم.
- باسليم، عبدالله والرشيدي، صلاح (٢٠٢٣). *التحديات التي تواجه اكتشاف ودعم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وسبل التغلب عليها من وجهة نظر القادة التربويين بمحافظة جدة*. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 26 (7)*، 147-190.
- بالحمر، تهاني وبخيت، صالح (٢٠١٣). *درجة معرفة معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الموهوبات بفئة الموهوبات ذات صعوبات التعلم*. *المجلة العربية لتطوير التفوق، 7 (4)*، 31-59.
- بخيت، صلاح وعيسى، يسري (2012). *دراسة مسحية للكشف عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ببرامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 13 (4)*، 307-332.
- التركستاني، إسراء وحويل، إيناس (2022). *رعاية الطلاب مزدوجي الاستثنائية بمدارس التعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة*. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 28 (6)*، 19-52.
- الجوالدة، فؤاد والقمش، مصطفى (2015). *التربية الخاصة للموهوبين*. دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

الحسيني، عبدالناصر وخوجة، آلاء والفارسي، خلود وفلاته، سمية والشنقيطي، أسيل والزهراني، نورة والعمري، روزان (2022). توجهات حديثة، وموضوعات ساخنة، وقضايا معاصرة في التربية الخاصة. مطابع العصر.

حكمي، ياسر وعابد، مهند (2023). اتجاهات معلمي التعليم العام نحو الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بمنطقة جازان. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 53 (15)، 1- 61.

ديبابة، خلود والعطية، أسماء (2015). الأطفال الموهوبون ذوو صعوبات التعلم (اكتشاف تدخل ورعاية تحديات وممارسات). بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين "نحو إستراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 19/ 21 مايو، 188- 206.

الدسوقي، إيناس وإسماعيل، سهير (2019). أساليب رعاية الموهوبين من ذوي الهمم رؤى وتطلعات. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي بكلية التربية بدمياط جامعة دمياط بالتعاون مع الهيئة العامة لقصور الثقافة بعنوان "تربية ذوي الهمم" الواقع والمأمول، ديسمبر 2019.

دليل معلم صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية (2020). وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.

الزيات، فتحي مصطفى (2009). المتفوقون عقلًا ذوو صعوبات التعلم: قضايا التعرف والتشخيص والعلاج. دار النشر للجامعات.

السميري، ياسر والجهني، سلمان (2019). المشكلات التي تواجه معلمي صعوبات التعلم في اكتشاف الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم بمدينة ينبع. المجلة التربوية بكلية التربية في جامعة سوهاج، 39 (1)، 61- 412.

السميري، ياسر والشمري، سالم وعاشور، محمد (2019). خصائص الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، 34 (1)، 179- 210.

- الشمري، سالم والربيعان، عبدالله (2019). معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بخصائص التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها باتجاهاتهم نحو تدريسهم. *المجلة العلمية لكلية التربية، 35* (3). 282-334.
- الشمري، طه (2021). الفروق في السعة العددية واللفظية والبصرية المكانية للذاكرة العاملة لدى العاديات والفائقات ذوات صعوبات التعلم. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 221* (2)، 16-244.
- عيسى، يسري (2015). فعالية استخدام إستراتيجية التعلم القائم على المشكلة في تنمية التفكير الابتكاري لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لدى طلاب الصف السادس. *دراسات تربوية ونفسية بكلية التربية، جامعة الزقازيق، 163* (1)، 87-222.
- عيسى، يسري (2018). الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. *مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 14* (2)، 205-274.
- القمش، مصطفى (2012). *الموهوبون ذوو صعوبات التعلم*. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان.
- محمد، عوض الله (2016). الكشف عن صعوبات التعلم الأكاديمية والإدراكية لدى الأطفال الموهوبين والمتفوقين عقلياً بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 5* (5)، 324-337.
- محمد، عوض الله (2021). مستوى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة المجمعة ببرامج وإستراتيجيات تعليم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، 24* (1)، 188-217.
- محمد، عوض الله والدخيل، علي (2020). الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية للتعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم: دراسة مسحية في محافظة المجمعة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13* (3)، 1053-1081.

الهاجري، أمينة (2015). بناء مقياس للكشف عن الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الحلقة الأولى في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 16 (1)، 13-42.

يوسف، سليمان (2012). *الموهوبون والمتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم:*

خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم، ومشكلاتهم. دار الكتاب الحديث.

Aladsani, M. (2020). *Investigating Teachers' Perspectives of Gifted Students with Specific Learning Disabilities in Saudi Arabia.* [Doctoral dissertation], Duquesne University.

Alsharif, N.& Alasiri, H. (2022). Teachers' perspectives on obstacles facing gifted students with learning disabilities in Saudi Arabia. *International journal of computer science and network security*, 22 (4), 254-260.

Aldridge, P. (2011). Teachers' Perceptions of Students Who Are Learning Disabled and Gifted. *Academic Leadership. The Online Journal*, 9(3), 1-13.

Alotaibi, N. (2018). Overview on preparing teachers to understand twice-exceptional students. *International Interdisciplinary Journal of Education*, 6(3), 359-370.

Alsamiri, Y. (2018). How learning disabilities teachers in the Kingdom of Saudi Arabia define students with giftedness and learning disabilities. *Journal Cakrawala Pendidikan*, 38(3), 356-365.

Assouline, S.; Nicpon, M.& Whiteman, C. (2010). Cognitive and psychosocial characteristics of gifted students with written language disability. *Gifted Child Quarterly*, 54(1), 102-115.

Baum, S.; Cooper, C.& Neu, T. (2010). Dual differentiation: an approach for meeting the curricular needs of gifted students with learning disabilities. *Psychology in the Schools*, 38(5), 477-490.

Blanca, M.; Alarcon, R.; Arnau, J.; Bono, R. & Bendayan, R. (2017). Non-normal data: Is ANOVA still a valid option?. *Psicothema*, 29(4), 552-557.

Chen, Y.; Li, C.& Kuo, C. (2022). An online survey on challenges and needs for identifying and nurturing twice exceptional learners. *Journal of gifted education*, 10(2), 1-25.

Chimhenga, S. (2016). The challenges of intervention practices for gifted children with learning disabilities in primary schools of Zimbabwe. *Global Journal of Advanced Research*, 8(3), 764-770.

Garderen, D.& Montague, M. (2003). Visual-Spatial Representation, Mathematical Problem Solving, and Students of Varying Abilities. *Learning Disabilities Research & Practice*, 18(4), 246-254.

Gari, A.; Mylonas, K. & Portesova, S. (2015). An analysis of attitudes towards the gifted students with learning difficulties using two samples of Greek and Czech

- primary school teachers. *International Journal Gifted Education*, 31(3), 271-286.
- Hobson, F.& Bianco, M. (2011). Identification of gifted students with learning disabilities in a response-to-intervention era. *Psychology in the Schools*, 48 (2), 102-109.
- Lovett, B. (2013). The Science and Politics of Gifted Students With Learning Disabilities: A Social Inequality Perspective. *Roeper review*, 35(1), 136–143.
- Maddocks, D. (2018). The Identification of Students Who Are Gifted and Have a Learning Disability: A Comparison of Different Diagnostic Criteria. *Gifted Child Quarterly*, 62(2), 175–192.
- Rimm, S., & Siegle, D, & Davis, G. (2018). *Education of the gifted and talented* (7th ed.). Upper Saddle River.
- Yusof, Z.; Abdullah, S.& Yahaya, S. (2012). Type I Error Rates of Parametric, Robust and Nonparametric Methods for two Groups Cases. *World Applied Sciences Journal*, 16(12), 1815-1819.

